ألم وأمل

الدواء المرّ والإبرة المؤلمة لا يشعر بهما الأطباء

د.هند الشومر

تعودنا كأطباء على وصف الدواء للمريض حسب التشخيص ودون أن نحاول معرفة مذاقه وكذلك هناك بعض الإبر المؤلمة ولكن لا يعرف الطبيب كم هي مؤلمة بالنسبة للمريض، وقد يتحمل المريض المذاق المر أو ألم الإبرة أملا في الشفاء والتخلص من آلامه. وهذا باستثناء الأطفال الذين يعبرون عن رفضهم لألم الإبرة بالهرب أو برفس الطبيب أو الممرضة.

وكلما تحسنت حالة المريض مع العلاج المر أو المؤلم فإن تقبله للمرارة أو للألم يزداد وتفتح أمامه أبواب الأمل بالشفاء والعودة للحياة الطبيعية. وهكذا المجتمعات تستطيع الصبر على بعض القرارات المرة والمؤلمة عندما ترى في نهاية النفق بصيص النور وتسمع ما يبشرها بقرب انفراج الأزمة وهو ما نحتاج اليه الآن من خطاب إعلامي رصين يشرح للجميع مؤشرات انفراج الأزمة ومتى نلقي الدواء المر جانبا أو نتحمل مرارته إلى حين أملا في شفاء ينتظره الجميع. ولكن يبدو أن الرسائل الإعلامية المتعلقة بأزمة كورونا المستجد تميل إلى التخويف والترويع ويغيب عنها أهمية بث الأمل ورفع المعنويات للجميع والتحفيز على مضاعفة الجهود للتصدي للوباء العالمي.

بل إن من يتابع الأداء الإعلامي لوباء كورونا المستجد يجد أن الإعلام قد أصبح أداة للترويع ولنشر الإحباط بكل اللغات والأساليب وهو بلا شك حرب نفسية ضد الجميع وعلينا أن نعيد النظر في أسلوب التعامل الإعلامي ونشر ما يرفع الروح المعنوية وما يبعث على الأمل في المستقبل وأن ننشر المؤشرات الإيجابية للشفاء والنجاح في السيطرة على الوباء وتراجع معدلات الإصابات والوفيات في بعض الدول بدلا من التركيز اليومي على أعداد الإصابات والوفيات وإحصائيات الخسائر بينما يعرف المتخصصون الكثير عن الثغرات في دقة الإحصائيات حتى تلك التي تنشرها منظمة الصحة العالمية والتي ترتكز على ما تبلغها به الدول عن الحالات المؤكدة بالفحوصات المخبرية.

ويعرف المتخصصون أيضا أبعاد الجدل حول الفحوصات المخبرية ودقتها وهي أمور يجب ألا تغيب عن الجميع ضمن الشفافية بالطرح الإعلامي وما يسببه المرض والدواء من مرارة وآلام وتداعيات اقتصادية واجتماعية وسياسية غير مسبوقة على مستوى العالم بأسره الذي يتطلع إلى بريق أمل وبصيص نور ولو في آخر النفق الذي شارك الإعلام في وضع العالم به بقصد أو دون قصد.

ما نحتاج اليه الآن هو تقييم موضوعي ومحايد ومهني للأداء الإعلامي للتعامل مع وباء أو جائحة كورونا المستجد وما فعله الإعلام في الأفراد والمجتمعات حتى نقوي العزائم ونتمكن من القضاء على هذا الوباء دون خسائر كبيرة ودون أمراض نفسية بعد الانتهاء من الوباء.

وقفات

العقول المشلولة

د.مطلق راشد القراوي
mqarawi@hotmail.com

خلق الله الإنسان وأكرمه بالعقل الذي ميزه عن كثير من المخلوقات، فأصبح هذا المخلوق على ضعفه مما نراه قوة خارقة وخلقا عظيما، فلو تتبعنا سيرته منذ خلق آدم عليه السلام لوجدنا إنجازات عظيمة وكبيرة تعجز عن صنعها معدات القرن العشرين وتكنولوجيا هذا العصر.

ففي الأهرام قوة وفي السفن عزيمة وفي الحروب شجاعة ودهاء، ومع ذلك يقول العلماء إن الإنسان لم يستخدم من عقله إلا 6٪ فقط... سبحان الخالق لو تفرد الإنسان باستغلال عقله فقط لكانت الحياة على غير وضعها اليوم.

هذا الإعجاز سواء الفكري أو الجسدي أو العلمي جاء من هذا العقل الصغير في حجمه الكبير في فعله، فكل ما يحتاج إليه الإنسان ويريده في حياته من الممكن أن يحصل عليه... فما هو إلا تشغيل هذا الجهاز النادر وتفعيله في تحقيق الأماني حتى يصل الإنسان إلى مبتغاه.

قال تعالى في سورة الإسراء (ولقد كرّمنا بني آدم) أي فضلناهم بالعقل الذي هو عمدة التكليف، يعرف به الله ويفهم كلامه ويوصل الى نعيمه.

الفكر هو إعمال العقل في أمر ما للوصول الى المجهول، والإنسان إذا أراد الوصول إلى مجهول أو هدف فعليه أن يستخدم عقله ويحسن التدبير حتى يصل إلى إنجاز جيد، لذا كانت الحاجة أمّ الاختراع، فلو تدبرنا انتشار ڤيروس كورونا في العالم وانتظر الناس حتى يأتيهم الحل لهلك كل من في الأرض، لكن كل هذه الإجراءات والآليات جاءت من تدبير العقل لتواجه هذا البلاء العظيم، فهي كالأهرامات والسدود والعلوم في العصور والحضارات الماضية قامت على أسس التفكير والابتكار في العقل السليم.

لقد استهان بعض الناس باستخدام عقولهم ودعوها جانبا واستبدالها بالحاسبات الإلكترونية والأجهزة الذكية في الوصول لحلول القضايا والمشكلات حتى عجزوا فيما نراه عن مواجهة ڤيروس صغير الجرم، حتى الدول المتقدمة لم تحرك ساكنا الى أن تزايدت أعداد الوفيات وطفح الكيل.

لقد كرمنا الله جل علاه بالعقل فلو استخدمناه لعرفنا الصراط المستقيم في هذه الحياة.

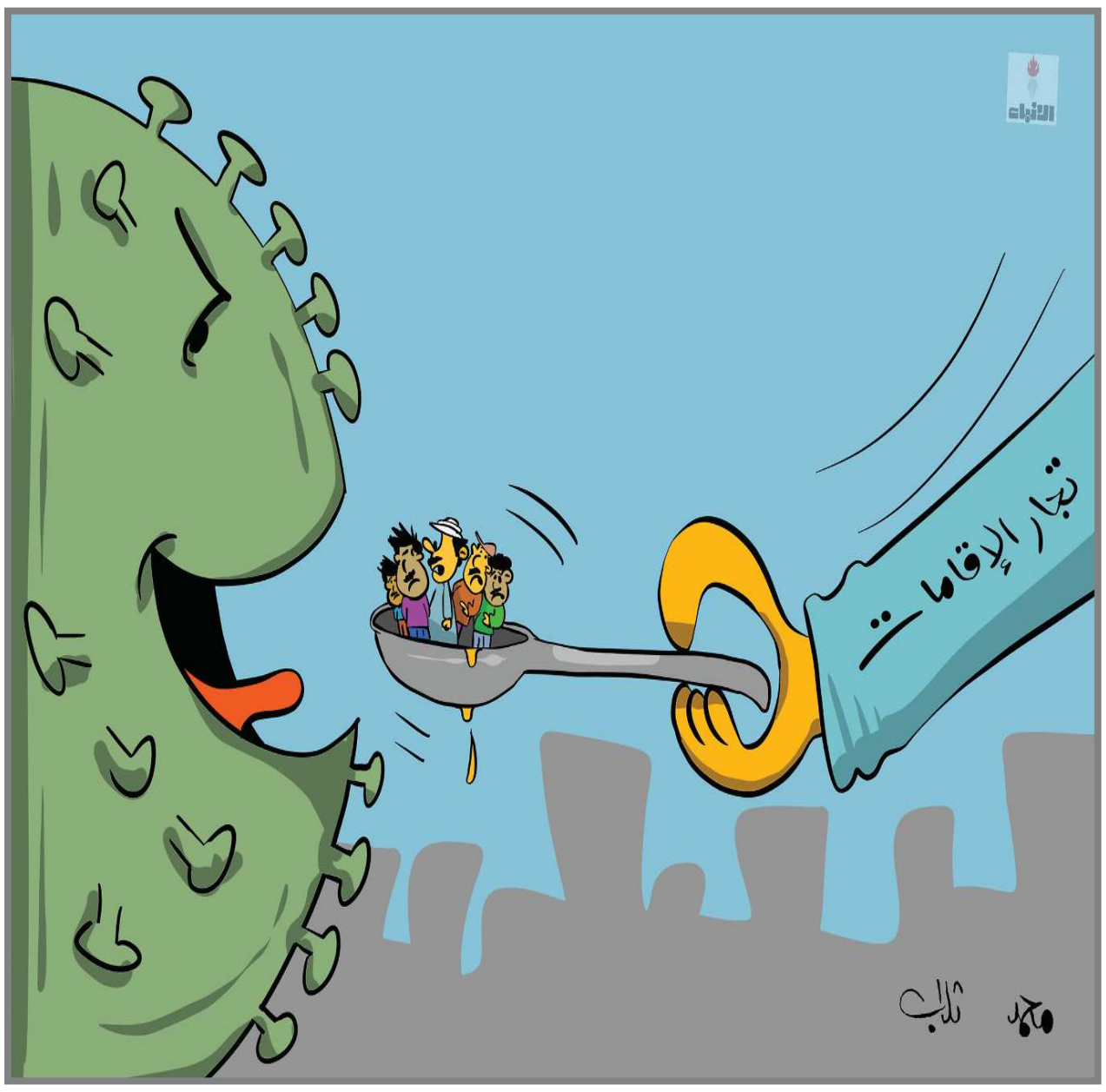

الحكمة سراج العطاء

الشيخ د.أحمد حسين محمد

لكي لا تضيع النعم

الابتلاء ليس عقوبة ولكنه مدرسة للتجديد في الباطن لتنويره باليقين، لأن البلاء والمحنة تفتح الباب أمام الانسان لمواجهة مخاوفه، والتغلب عليها لا يكون الا بعد التأهيل واختبار قدراته الروحية بالصبر والشجاعة.

اننا في زمن صعب نواجه فيه الحياة المتغيرة بسرعة وفي منعطف خطير منها، حيث يعصف الوباء بالأمم البشرية، ومواجهتنا لن تجد النجاح الا عبر الإيمان بوجود المنحة في باطن المحنة، والمنح والعطايا تتمثل في التصبر والتضرع والمعرفة.

إن الاعلام العالمي بكافة أشكاله يتسبب في تشويه المعلومة كثيرا، لذلك تكثر الإشاعات وتنتشر الأباطيل والسخافات والخرافات ويتراجع مستوى الوعي لدينا، والمعالجة الحاسمة لا تكون الا بتكريس القراءة والنقد الجريء لكل معلومة بل لابد أن نتيح اكبر مساحة من حرية الفكر والتعبير هذا ويضاف إلى ذلك نشر محاسن خلق الصبر وأهميته لخلق مجتمع متوازن يتكون من أفراد منضبطين روحيا ونفسيا وذوي اخلاق عالية تنبع من الفكر لا العاطفة.

أما التضرع فإنه مهم لان الخلاص لن يكون الا للمجتمع الذي يمتلك الثقة الفائقة بالله وتربية الأفراد على قوة اليقين بكرم الله ولطفه بعباده، ولذلك فإن الغيب اليقيني ليس محورا للخرافات بل انه ينبوع للقوة والبقاء وتدفق الحياة، ان من وحي الأزمة الحالية يجب أن ندرك اهمية الإيجابية في الحياة وأهمية اللجوء إلى الأمل دون أن نغرق في وحل الرعب من الجراثيم.

لقد خلقنا اقوياء ولكن قوتنا تكمن في باطننا ولا باطن لمن تمسك بالقشور وترك الأصول ولاسيما اول اصل وأهمها على الإطلاق وهو اليقين ونبذ الخوف والابتعاد عن الحذر والانهماك بالدعاء.

انه وقت رفع القلوب بالأيدي المتضرعة والألسن التي لا تنفك تسأل الله الشفاء والسلامة وتتضرع بالدموع المنكسرة وتشكر الله على كل شيء لكي لا تضيع النعم ولكي نفهم ان الحياة في غفلة عن ذكر الله جحيم، لأنها تزيد الضعف البشري وتصبح الحياة بلا قيمة ويصبح الألم عنوانا لحياتنا.

أما آن الأوان؟!

هادية بن ناجي *

(تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الأَرْضِ وَلا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ- القصص: 83).

أما آن أوَان فَتح مَلف تجار الإقامات يا وزارة الشؤون؟!

مضى أكثر من أربعين سنة دون أدنى بوادر لأي حل وظاهرة تجارة الإقامات في ازدياد بطبقات مختلفة من المستويات البسيطة والغنية تتاجر بمئات الألوف من عمالة البلدان الفقيرة.

لننظر الى بعض ما تسببت به هذه التجارة غير الشرعية: فساد في القطاعين الحكومي والخاص، عمالة سائبة غير مدروسة، خلل في التركيبة السكانية، إرهاق بالخدمات الصحية والأمنية انعكست الى خلل في البنية التحتية، بطالة وأجور متدنية أدت الى انتشار التسول وازدياد جرائم المال والشرف والفساد، ومناطق سكنية مكتظة أضحت بؤرا للفساد بكل أشكاله.. و.. و.. و..

أليس منكم رجل رشيد؟!

بينما نرى كثيرا من المشاريع التجارية النزيهة علمية أو صحية وغيرها اذا احتاجت الى عمالة (خدمات) مؤهلة خاصة بها تواجه بإدارات العمل التابعة لهيئة القوى العاملة برفض السماح لها بإحضار هذه العمالة بحجة أنها متوافرة بالبلاد.

فهناك الكثير من القطاعات التعليمية والصحية وغيرها عندما تحتاج الى عمالة نظافة مثلا لن تستطيع أن تحول هذه العمالة السائبة) إقاماتهم من كفيلهم السابق إذا كانوا على مادة 20 (خدم منازل)، فإنهم حسب اللوائح لا تتحول إقاماتهم الى مادة 18 بمؤسسات القطاع الخاص.

وبذلك، يكون صاحب المشروع الخاص مخالفا لتشغيلهم وهم ليسوا على إقامته والعمالة السائبة مخالفة لأنها تعمل عند غير كفيلها.

تجار الإقامات يغرقون البلد بالآلاف من العمالة السائبة مقابل عملولة لا تقل عن ألف دينار في البداية مع حجز جواز السفر لديه، وعند التجديد سنويا على العامل أو العاملة أن تدفع مبلغا يتراوح بين 400 و600 دينار تقريبا وإذا دبر هذا العامل المسكين تحويلا للإقامة لصاحب عمل آخر عليه أن يدفع مبلغا للكفيل التاجر، وطبعا رسوما للتأمين الصحي وتذكرة العودة والمسكن والمواصلات يتحملها العامل.

هكذا، فرضت هيئة القوى العاملة العمالة السائبة (وبالأخص خدم المنازل) على أصحاب المشاريع عندما أغلقت عليهم باب جلب عمالتهم الخاصة التي يختارونها وفق شروط معينة من التأهيل والتدريب والكفاءة، فتضطر لاستخدامها بصورة غير شرعية لأن الإقامة لا تتحول عليهم.

هذه العمالة السائبة تتعرض للإجحاف، لأنها تتبع كفيلا تاجرا (للإقامات) لا ينطبق عليهم أولا قانون العمل وثانيا صاحب العمل الذي استخدمهم فعليا غير ملزم بمنحهم أبسط حقوقهم بالتأمين الصحي أو أجور الإجازات او دفع تذاكر سفر او سكن او مواصلات حسب طبيعة العمل و....الخ من حقوق يحفظها لهم قانون العمل بالقطاع الأهلي او حتى لائحة خدم المنازل لأنهم لا يتبعونه قانونا، ناهيك عن بطش البعض وحرمانهم احيانا من أبسط حقوقهم وهو الأجر مقابل العمل.

إلى متى يبقى هذا الملف مغلقاً؟!

أما آن أوان تصحيح الأوضاع وإعادة الأمور الى نصابها الصحيح، خاصة بعد هذا التفاقم الحاصل في ظل هذا الوضع الاستثنائي الذي تمر به البلاد، هذا الڤيروس العادل الذي كما كشف عن جواهر الأخلاق الفاضلة لدى مئات وآلاف الكويتيين والوافدين، فإنه أيضا أماط اللثام عن الوجه الآخر القبيح لفئة من المجتمع (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ـ 41 الروم) والذي أعاق تقدم البلاد بسَبب الفاعل الجَاني والوَسيط الشريك المساند له والساكت المتخاذل عن كشف الفاعل والوسيط.

بعد أن أصبحت هذه الجريمة بحق المجتمع تقض مضجعه وتمس أمن البلاد واستقراره وتهدر موازنته وتقلب موازينه وتشغل أقبية المحاكم وغياهب السجون، وتنشر الظلم بالبلاد بسبب أكل حقوق العباد.

أما آن أوان فتح الملف ومحاسبة تجار الإقامات وإغلاق ملفاتهم نهائيا، أفرادا ومؤسسات؟!

(وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتْ الأَرْضُ ـ 251 البقرة). وقبل كل شيء تغيير من بَيده منح تصاريح الدخول لهم بإدارات العمل التابعة للهيئة العامة القوى العاملة، وتوكيل هذه المسؤولية لأناس أمناء أحرار ذوي خبرة ومؤهلات لا يخافون في الله لومة لائم لديهم صلاحيات لا يردعهم لا نائب ولا....

(فَلَوْلا كَانَ مِنْ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُوْلُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنْ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ..).

ختاماً، أدعو الله تعالى أن يحفظ وطننا، حكومة وشعبا، من كل مكروه وأن يجعل وطننا آمنا مستقرا وسائر بلاد المسلمين.

* قانونية متقاعدة

إطلالة

الحظر المناطقي واجب وضروري

خالد العرافة
khaled_news@hotmail.com

رغم مناشدات الجهات المعنية بشأن الالتزام بالتعلميات والبقاء في المنازل مازال البعض يتجاهل تلك التوصيات، ما ساهم ذلك في تزايد عدد الاصابات بڤيروس كورونا خلال الأيام الماضية.

الأسبوع الماضي بدأت تظهر لنا إحصائيات الاصابة بين المخالطين لمصابين وكذلك حالات مصابة مازالت تحت إجراء التقصي الوبائي لمعرفة سبب الاصابة.

عدد الإصابات بدأ بالارتفاع وكان آخرها يوم الجمعة الماضية الذي شهد إصابة 75 شخصا منهم 68 إصابة كانت ما بين مخالطة وتقصي وبائي، وهذا ما كانت تحذر منه الحكومة لتفادي العدوى ما دعاها آنذاك الى اتخاذ عدد من الإجراءات للحد من انتشار الڤيروس.

منذ بداية الأزمة أصدرت الحكومة عددا من القرارات منها تعطيل المدارس والجامعات والجهات الحكومية، وتلاه بعد ذلك إغلاق المجمعات التجارية والأسواق، وانتهت تلك القرارات بحظر التجوال الجزئي، وذلك من أجل حماية المجتمع من هذا الوباء.

الآن بعد رسائل النصح والتوعية المستمرة والتي لم تأت ثمارها مع غير الملتزمين بالقرارات أصبح لزاما على السلطات الصحية التي هي معنية بتقييم الوضع الصحي ان تستعجل بالحظر المناطقي بعد انتشار ڤيروس كورونا بين عدد من سكان بعض المناطق، وخصوصا التي يقطن بها العمالة أسوة بما هو معمول به في عدد من الدول كإجراء وقائي، حيث إن ذلك سيحد من انتشار الڤيروس.

تأخير تطبيق الحظر الكلي على مناطق معينة سيساهم في تفاقم المشكلة وسيزيد من رقعة الإصابة، لذلك بات من الضروري إصدار قرار فوري بأقرب جلسة لاجتماع مجلس الوزراء لحماية المجتمع من هذا الوباء.

اكتشاف حالات مخالطة أخرى جديدة سيرهق المنظومة الصحية، لذلك يجب على الحكومة فرض الحظر الكلي المناطقي وتمديد ساعات الحظر الجزئي على بقية المناطق، لأن الإصابات الأخيرة جاءت نتيجة للمخالطة ولن تتم السيطرة عليها إلا بهذا الحل الذي سيصب في مصلحة المواطنين والمقيمين.

الأمور ولله الحمد مازالت تحت السيطرة لكن تطبيق هذا القرار عاجلا سيحمينا جميعا، ويمكن الدولة من إتمام نجاح عملية إجلاء المواطنين في مختلف دول العالم، لأن ظهور مثل تلك الحالات وعدم التزام البعض بالحجر المنزلي سيكون سببا رئيسيا في تأخر وصولهم الى أرض الوطن، لذلك نرجو من الجميع الالتزام بالتعليمات حتى يكتب لنا الله الفوز بتجاوز هذا الوباء.

الموقف السياسي

الحوثيون يحاربون الإسلام

عبدالمحسن الحسيني

العالم كله مشغول بتفشي وباء «كورونا»، لذلك توقف كل شيء بما فيها المعارك على كل الجبهات احترازا لعدوى الوباء، إلا أن الحوثيين مازالوا يواصلون اعتداءاتهم على الأرض التي تحتضن أقدس مدينتين إسلاميتين، وهي مكة المكرمة والمدينة المنورة، دون مراعاة لمشاعر المسلمين في العالم وعدم المبالاة بانتشار وباء كورونا، ويبدو أن الحوثيين يريدون إعادة أمجاد أجدادهم الذين هدموا الكعبة وسرقوا الحجر الأسود ووضعوه في كعبة بنوها في أماكن تواجدهم.. واليوم الحوثيون، وبدعم إيراني، الذين يطمعون في الاستيلاء على مكة المكرمة والمدينة المنورة ليقوموا باستغلال الكعبة المشرفة والمسجد النبوي الشريف لجمع الأموال، كما يفعل اليوم نظراؤهم في العراق وإيران.. لقد جمع هؤلاء أموالا كبيرة ولم يصرفوا أي فلس على الشعبين العراقي والإيراني.. وها هي الأيام تكشف ما يمارسه هؤلاء، حيث يتعرض الشعبان العراقي والإيراني إلى المجاعة وتردي المرافق العامة في البلدين، وأكبر دليل ما يتعرض له البلدان من عدوى واسعة لوباء «كورونا».

الحوثيون أغراب لا يشعرون بأي انتماء للأرض اليمنية، التي هي ديار عربية إسلامية، هم يستغلون الأرض اليمنية للاعتداء على الأراضي السعودية التي تحتضن أقدس مدينتين عند المسلمين مكة المكرمة والمدينة المنورة.

هؤلاء الحوثيون لا صلة لهم بالإسلام، فهم يحاربون الإسلام باعتداءاتهم المتكررة على الأراضي السعودية وتهديد المدينتين المقدستين عند الإسلام مكة المكرمة والمدينة المنورة، ولا بد أن نتصدى لأولئك الذين يؤيدون اعتداءات الحوثيين على الديار المقدسة، ورغم محاولات كثيرة لوقف الحرب في اليمن إلا أن الحوثيين يواصلون اعتداءاتهم بدعم إيراني مكشوف، فالحوثيون يجاهرون بانتمائهم وتبعيتهم للمقيمين في مدينة قم الإيرانية حيث ولاية الفقيه.

وباء «كورونا» لا يفرق بين الناس على حسب الدين أو الطائفة، فهو وباء يغزو ويدمر ديار الجميع، فدعونا نتكاتف لمنع تمدد انتشار كورونا.

آية كريمة: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ).

واللَه المَوفقَ

سالمنكا

ساحرات كهف ثوغاراموردي الإسباني

د.أفراح ملا علي
Dr _ Afrah _ MA
Spanish _ Eyes

تعتبر قضية تاريخ السحر والساحرات والكائنات الأسطورية والخيالية مصدر تشويق وإلهام للكثيرين.

فإسبانيا المتنوعة الثقافات والعميقة التاريخ والتي تشتهر بتاريخ السحر والساحرات لم تقتصر على الكهان والمتنبئين والسحرة فحسب بل ان الملك الفونسو العاشر والملقب بالحكيم، مؤسس أول جامعة إسبانية «جامعة سالمنكا» ذات الـ 800 عام، وصاحب الحركة الترجمية التاريخية وترجمة الكتب والعلوم من العربية والعبرية واللاتينية الى اللغة الإسبانية، كان من ممارسي الطقوس السحرية وأنواع السحر وعلم الطالع والتنبؤات، ولم يحرم السحر إلا في حالات خاصة مثل الضرر بالغير والكفر واستخدام الطلاسم والتعاويذ للتحكم بأحد ما! بالرغم من ان الديانة المسيحية تحرم هذا العمل وتستنكره إلا ان إسبانيا في تلك الأثناء لم تعر أهمية كبيرة لحملة مطاردة الساحرات كأوروبا.

ولكن تحديدا بالعصور الوسطى في عهد الملكة إيزابيل وفرناندو الملوك الكاثوليك، بدأت حملات محاكم التفتيش الإسبانية تنتعش وتلاحق المهرطقين وأعداء الدين والساحرات.

فكانت منطقة ثوغاراموردي في إقليم ناڤارا الإسبانية والقريبة جدا من الحدود الفرنسية، والتي تشتهر بكهف ساحرات ثوغاراموردي وطقوسهم المرعبة من تجمعات وممارسات ومعاهدات شيطانية، النصيب الأكبر من بحثي حيث قيل لي ان هناك طقوسا خاصة لنبش القبور واستخراج الجماجم وطبخ مشروبات سحرية فيها وأكل نباتات مهلوسة من ضمنها نبات الماندراغورا وهي نبتة سامة تسبب الهلوسة، حتى قيل ان الجن يسكنها لأنها تقتل من يقتلعها دون أخذ إذن خاص.

تبدأ مراسيم تحضير كبار الجن والشياطين الذين يظهرون على هيئة جدي او أي حيوان له أحافير، وفي بعض الأحيان يحضر رسول لهم على هيئة قط أسود، ويبدأ التحالف مع الشيطان والمعاهدات الشيطانية غالبا بقرابين الأطفال وقتلهم وأكلهم، ومن ثم الارتفاع والطيران ليلا على مكانس مصنوعة من الخشب. قامت محاكم التفتيش بإلقاء القبض على أكثر من 53 شخصا وتم حرق 11 منهم أحياء، ومات البقية بشكل غير إنساني في سجون السراديب بأبشع أساليب التعذيب ومن ضمنهم أطفال اتهموا بالسحر أيضا. كانت كل المعلومات شحيحة جدا ولكن في تلك الأثناء اي اتهام بالسحر يعد تأكيدا على ذلك. منطقة ثوغاراموردي ما زالت محافظة على طابعها القديم وكأن الوقت لم يمض، حيث تعلق على كل أبواب المنازل نوعا من الزهور ليحميها من دخول الساحرات او تأثير السحر، مازال هناك إيمان كلي بوجود ساحرات لذلك يجب إغلاق النوافذ ليلا لأنهم بكل بساطة يطيرون!

من الممكن زيارة كهف ثوغاراموردي الساحر، ومتحف الساحرات الذي تم تدوين أسماء السحرة فيه كضحايا! والتحدث مع أحفادهم الذين يصرون على براءة أجدادهم ولكنهم يزورون ليلا الكهف ويمارسون بعض الطقوس مثل الرقص وحرق الأعشاب بحجة الحفاظ على هذه العادات من النسيان!

هل هم ضحايا فعلا؟ ام ضحايا الجهل والاتهامات من طرف واحد؟ ضحايا معتقداتهم؟ ضحايا التعذيب؟

دمتم بسحر إسباني لا ينتهي..